

## النهاية في غريب الأثر

{ نشف } ( س ) في حديث طلاق [ أنه عليه السلام قال لنا : اكسروا بيعتكم وانضحوها مكانها واتخذوه مسجدا قلنا : البلاد بعيد والماء يندشف [ أصل النشف : دخول الماء في الأرض والثوب . يقال : نشفت الأرض الماء تندشفه نشفا : شربته . ونشف الثوب العرق وتندشفه . وأرض نشفة . ] ( ه ) ومنه الحديث [ كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم زشفافة يندشف بها غسالة وجهه ] يعني منديلا يمسح بها وضوءه . ( س ) وحديث أبي أيوب [ فقمت أنا وأم أيوب بقاطيفة ما لنا غيرها نندشف بها الماء ] .

( س ) وفي حديث عمارة [ أتى النبي صلى الله عليه وسلم فرأى به صفرة فقال : اغسلها فذهبت فأخذت زشفة لنا فدلكت بها على تلك الصفرة حتى ذهبت [ النشفة بالتحريك وقد تuskن : واحدة النشف وهي حجارة سود كأنها أحرقت بالنار وإذا تركزت على رأس الماء طفت ولم تغص فيه وهي التي يُحكُّ بها الوسخ عن اليد والرجل .

- ومنه حديث حذيفة [ أطلتكم الفتن ترمي بالنشف ثم التي تليها ترمي بالرمف ] يعني أن الأولى من الفتن لا تؤثر في أديان الناس لخشفتها والتي بعدها كهيئة حجارة قد أحميت بالنار فكانت رمفاً فهي أبلغ في أديانهم وأثلام لأبدانهم